حتى بمعنى الفاء

دراسات في النحو والصرف

د/ عبدالله البسيوني
قسم اللغة العربية
كلية اللغات- جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا

Al-Madinah International University
Shah Alma, Malaysia
Dr.abdallah@mediu.edu.my

قلت: سرت فأدخلها"[4] ، ولكنها مع ذلك حرف ابتداء، لا حرف عطف، لأنَّ حتى العاطفة لا تعطف الجمل عند الجمهور. وذهب أبو الحسن إلى أنها إذا كانت بمعنى الفاء فهي عاطفة، وتعطف الفعل على الفعل ، وذلك إذا دخلت على الماضي أو المستقبل، على جهة السبب ، نحو: ضربت زيداً حتى بكى ، ولأضربنه حتى يبكي ، وثمرة الخلاف أنَّ الأخفش يجيز الرفع في (يبكي) على العطف، والجمهور لا يجيزون فيه إلا النصب [5] ، وشواهد هذا القسم مرت سابقا تحت (حتى) الابتدائية لأنها كما قلنا يجوز فيها الوجهين الابتداء على رأي الجمهور، وعطف الجمل على رأي أبي الحسن ، فكل شاهد كانت (حتى) فيه ابتدائية وتلاها فعل ماض أو مستقبل يمكن استبدال حتى بالفاء فيها ويستقيم المعنى يمكن أن يقع تحت هذا القسم ؛ لذا أغفل كثير من النحاة هذا القسم واكتفوا بالحديث عن الابتدائية .

المصادر والمراجع

- إبراهيم أنيس . الأصوات اللغوية ، مكتبة الأنجلو المصرية 1984م

[4] - الكتاب 1/ 180

[5] - ينظر : الجنى الداني ص 557 – 558

- الأصفهاني (ت 502 هـ) ، تحقيق / إبراهيم شمس الدين ، منشورات / محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان

- الألوسي . شهاب الدين السيد محمود البغدادي (ت 1270 هـ) . روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، إدارة الطباعة المنيرية ، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان

الباقولي . أبوالحسن علي بن الحسين الأصبهاني . (ت 543هـ) ، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات - تحقيق : د/ محمد أحمد الدالي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، مطبعة الصباح1415هـ - 1995م

- البيضاوي - ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي المتوفي 685هـ . تفسير أنوار التنزيل و أسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي ، دار الفكر – بيروت
- الجرجاني . الشريف علي بن محمد . التعريفات ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان[د.ت]
- الراغب الأصفهاني . أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (ت 502 هـ). معجم ألفاظ مفردات القرآن الكريم - تأليف / العلامة أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب
- رضي الدين . أبو الفضائل الحسن الاسترابازي (ت 715 هـ)، شرح شافية ابن الحاجب - تحقيق د / عبد المقصود محمد عبد المقصود ، الناشر : مكتبة الثقافة الدينية ، الطبعة الأولى 1425 هـ - 2004 م
- رمضان عبدالتواب .الدكتور . التطور اللغوي ، مظاهره وعلله وقوانينه ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ،و دار الرفاعي بالرياض 1404هـ - 1983 م
- الزبيدي . محمد مرتضى الحسيني . تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار النشر: دار الهداية
- الزمخشري . أبو القاسم جاد الله محمود بن عمر الخوارزمي (ت 538 هـ) . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180 هـ).
الكتاب ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار النشر: دار
الجيل - بيروت، الطبعة الأولى
- الصبان . محمد بن علي (ت1306هـ)،حاشية الصبان على
شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - تأليف : دار إحياء
الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة [د0ت
]
- صلاح الدين صالح حسنين . الدكتور . المدخل في علم
الأصوات المقارن ، الناشر كلية الآداب، القاهرة ، طبعة
2006 -2007
- أبو الفضل العسقلاني أحمد بن علي بن حجر. الإصابة في
تمييز الصحابة ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل -
بيروت ، الطبعة الأولى 1412هـ - 1992م
- القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت 671 هـ)
، الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي - تأليف: ،
دار النشر: دار الشعب - القاهرة
- محمد حسن جبل . الدكتور . أصوات اللغة العربية ، الطبعة
الثانية 1402 هـ / 1982م